

# أنا عمك الصالح | #كلمات\_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد فبادئ ذي بدء يعني فضيلة الشيخ احمد جلال بيشكر الناس ويعني كلنا طبعاً مع بعض يعني على بفضل ومنة الله المشاركة الايجابية الكبيرة في موضوع الحضانة وفي

مشروع الحضانة - 00:00:00

يعني احنا كده بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى يعني يمكن عدينا تمن اول حضانة يعني فضل ومنة الله يعني شكر خاص لاختواتنا اللي بيطلعوا دهب بجد بفضل الله سبحانه وتعالى. يعني ابشروا يا اخواني يعني قال الله تعالى في الحديث القدسي اعددت لعبادي

الصالحين - 00:00:20

ما شاء الله طب الشيخ احمد جلال بيقول امبارح في حاجة دهب مرصعة بالماس. بكام ده يا شباب؟ طب فين؟ طيب الحمد لله.

راحت بقى الحمد لله. المهم يا اخواني فاحنا يعني ربنا يجزي كل خير والله - 00:00:37

يعني فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره. اعددت لعبادي الصالحين لعبادي الصالحين اللي بيعمل اعمال صالحة مش اللي بيتكلم كلام كويس. مش اللي بيقول انا جوايا مشاعر كويسة. اعددت يعني في اللحظة اللي احنا قاعدين -

00:00:57

فيها الوقت دي هذا النعيم جهز فعلاً وموجود فعلاً وكفى بهذا شوقاً. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت. اجمل المشهد شفته في حياتك اجمل منازل سياحية اطلعت عليها في حياتك ولا شيء في اللي ربنا بيتحدث عنه ولا اذن سمعت ده انت بقى مش - 00:01:17

حاجة شفتها ده انت حاجة سمعت عنها. انت ممكن سمعت عن المريخ بس عمرك ما شفته ولا هتشوفه. انت ممكن سمعت عن حاجات في السماوات ربنا ولكن ما شفتهاش ولا هتشوفها الان ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر. ممكن انسان مدى التخيل بقى حاجة -

00:01:37

انت ممكن تتخيل ان فيه جبل من الارض للشمس انت ممكن تتخيل حاجة ما تجيش على فكر انسان اصلاً. النعيم اللي ربنا قعد له الصالحين اللي بيعملوا الاعمال الصالحة فوق تخيل الانسان. عارف يعني ايه نعيم؟ فوق التخيل؟ يعني الوقت نام كده واسرح -

00:01:57

ومهما تخيلت برضو مش هتوصل للنعيم اللي ربنا اعده لعباده الصالحين. قضية العمل يا اخواني في الله. قضية يعني كان في فكر زمان كده اسمه فكر الارجاء. الارجاء يعني نفصل العمل عن الدين. انا ممكن ابقى مسلم متدين مؤمن ملتزم. كويس جدا ما بعملش

حاجة - 00:02:17

ما ليش دعوة بالعمل. المهم ان انا قلبي كويس. الفكر ده تغفل جوانا. حتى جوة كثير من الملتزمين والملتزمات. انه فاصل الدين عن العمل الدين شغل يا اخوانا. الدين شغل عشان كده في سبب نزول قول الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا - 00:02:37

لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اصح سبب نزول هذه الاية ان مجموعة من الصحابة كانوا قاعدين في المسجد النبوي فقاعدين يقولوا لو انا نعلم احب الاعمال الى الله لعملائه. يا ريتنا نعرف اكثر حاجة ربنا بيحبها ايه واحنا نعملها.

فايه - 00:02:57

اذا بالله يأمر جبريل ان ينزل من فوق سبع سماوات على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وينزل قرآن. سيدنا محمد ينادي الصحابة

انت متخيل النبي هيقول لهم ايه؟ ما شاء الله. ايه الهمة دي! ايه الاماني الطيبة دي! ايه المشاعر العظيمة دي! فايه - 00:03:17

بقول الله يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون هو الدين هيتحول لكلام؟ اه لو اعرف بس ربنا تحب ايه؟ كل ده صفر في

الميزان. صفر صفر في الميزان. كل ده ما لوش اي وزن عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:37](#)

وزن بالعمل. الوزن انت عملت ايه النهاردة؟ انت عبت قد ايه النهاردة؟ انت خدمت دينك قد ايه النهاردة؟ انت عملت ايه من الاعمال الصالحة النهاردة هو ده اللي له وزن. عشان كده الاية اللي بتخلع القلب مع طلعات ونزلات الميزان يوم القيامة. فمن يعمل مثقال ذرة -

[00:03:57](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الميزان بيطلع وينزل في اخر سورة الزلزال رسالة مع كل مثقال ذرة خير وشر بتتخط فيه. ربنا قال من مش قضية واحد عظيم واحد بسيط يعمل مش من عمل يعمل يعني - [00:04:17](#)

استمر في العمل مثقال ذرة. ميزان الذهب بالجرام. ميزان البسكوت بتاع العرييات النقل لو حطيت عليه ميت كيلو ما يتحرك لازم بالاطنان ميزان القيامة رغم انه يسع السماوات والارض الا ان بمثقال الذرة بينزل وبيطلع - [00:04:37](#)

تري يعني العمل الصالح والعمل السيء هيتجسدوا على الميزان. يعني اللي شرب سجائر اللعب كلها بالدخان كله بكل المعاصي دي تتجسد وتتخط في الميزان. اللي بنى بيت من مال حرام. البيت بالاساس بتاعه بالعواميد بتاعته. يبجي - [00:04:57](#)

ويتخط في الميزان اللي عمل اي عمل اللي ودى اطعام لاسر فقيرة. الاطعام بالشنط بالكياس بالاكل اللي كان فيها يبجي يتخط في الميزان. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:05:17](#)

قضية العمل يا اخوانا قضية ان الدين مش كلام قضية ان الموضوع مش كلام احنا امبارح اول امبارح كنا بنتكلم ان اول مشهد في البعس لما الناس بتقوم من تحت التراب - [00:05:37](#)

ان كل واحد عليه اثر طاعته او اثر معصيته. المتبرجة عليها ثياب التبرج. اللي مات والعياذ بالله. يعني على الزنا بيعت على ما مات عليه اللي مات بيلبي بيطلع من تحت التراب بيلبي. اللي كان من اهل القرآن بيلقي القرآن منتظر ويقول له انا صاحبك القرآن. اللي

كان متصدق يلاقي - [00:05:47](#)

الصدقة سحابة بتظله المتكبر يبقى اصغر من حجم الحشرة يداس بالاقدام. كل واحد اثر العمل بتاعه. مش اثر الكلام يا جماعة.

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى على فراش الاحتضار على فراش الموت. يقظة ولكن على فراش الموت بيصور لنا او الاية - [00:06:07](#)

بتصور لنا واحد بيموت لسة ما ماتش وهو في اللحظات الاخيرة ربنا بيقول حتى اذا جاء احدهم الموت هو لسة ما ماتش والموت جه جاء فجأة. يعني هو ما كانش مستعد له. وجاء احدهم يعني جا له لوحده. يعني اللي هيموت هيموت لوحده مش هيموت. مش هيبقى

في حد - [00:06:27](#)

بيشجعوا فيها او حد مع فيها كل واحد هيواجه هذا وحده. حتى بيظل ناس كتير جدا غافلين حتى هذه اللحظة اذا جاء اذا اليقين

يعني اللحظة دي جاية جاية. يعني الموضوع ده جاي جاي بلا اي مرأى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب - [00:06:47](#)

ارجعون لعللي اعمل. يمكن اشتغل بقى يا رب. يمكن جوارحي دي تتحرك في عبادتك وفي طاعتك. لعللي اعمل صالحا. يعني كان عارف الصح من الغلط كان عارف الصالح من الطالح بس ما اعترفش غير في اللحظة دي. لعللي اعمل صالحا فيما تركت. كلا - [00:07:07](#)

بعض المفسرين بيقول لك ان قبل ما بيتقال له كلا بيمر عمر قد عمره اللي قضاه في الدنيا وهو غير مستجيب لله لا يسمع الكلمة الا بعد ما يقعد يستغيس قد عمره كلا انها كلمة. ده بتاع كلام ده كلامنجي ده كان مقضيها في الدنيا كلام - [00:07:27](#)

وانا نفسي وانا عايش وانا اتمنى وانا ارغب ولكن الدين هو الترجمة للعمل. انها كلمة هو قائلها افضل لحد يوم القيامة يقول الكلمة دي في قبره ويستغيث بها ولا يرد عليه. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. من لحظة الاحتضار - [00:07:47](#)

كان بيكتشف ان القضية قضية عمل مش قضية كلام. قضية انت عملت ايه؟ سيبك من قلبك بيتمنى خير قد ايه. كل ده ما لوش وزن ما لوش وزن يعني ايه؟ يعني على الميزان الوزن بالعمل. بل ساعة العرض على الله. كل واحد لسانه ده بيتقف. ليه - [00:08:07](#)

ما عدش وقت كلام. اللي بينطق الوقت الايديين والرجلين. ليه؟ الاعضاء اللي اتحركت. اللي هينطق الوقتي مش عضو الكلام اللي هينطق الوقت اعضاء التنفيذ والحركة. السلطة التنفيذية في الجسد. ايدين رجلين عيني اذن. كل عضو - [00:08:27](#)

ويشهد بما عمل يبقى حتى في العرض على الله رسالة ان الموضوع ما كانش بالكلام. ان الموضوع لما معاذ ابن عفراء قعد يطلع صدقات كل ما يجي له حاجة يطلعها صدقة مراته زعلت كلمت اخواتها فخوال ولاده كلموه قالوا له يعني انت يعني يعني -

[00:08:47](#)

مش مش كل حاجة تطلعها كده صدقة. قال لهم ابت نفسي. ابت نفسي الا ان استتر بكل شيء من النار. قضية عمل. قضية ان الدين الحقيقي ان الانسان ينفذ حتى يا اخوانا في في آيات الجنة والنار - [00:09:07](#)

حتى عند الموت في القبر لما الواحد في القبر يلاقي واحد داخل عليه. حسن الوجه حسن الثياب طيب الرائحة. يقول له من انت؟ يقول له انا عمك انا الشغل اللي انت اشتغلته مش انا كلامك. يا اخوانا احنا فينا ناس كتير قوي مخدوعة. ان لان انا شايل هم -

[00:09:27](#)

قلبي ان انا ابقى كويس. يبقى انا كويس. يا اخواني هو اللي بيحب الطب بقى دكتور؟ هو اللي بيحب المحاماة بقى محامي؟ هو اللي بيحب آآ هو اللي بيحب الهندسة بقى مهندس. يا اخوانا دي امانة. هو اللي بيحب الفلوس بقى غني. يا اخوانا المشاعر هي قائد للعمل. انما لو ما نتجش عنها - [00:09:47](#)

صفر ما ادتش لحاجة. اللي عايز يبقى مهندس هيدخل هندسة وهيتعلم هندسة. وهيتبهدل وهيسهر وهيمتحن. وهيتخرج تاخذ شهادات وهياخد سنين خبرة عشان يبقى اسمه مهندس في النهاية. الانسان لازم يبذل في لازم يبذل عمليا. عشان - [00:10:07](#) كده بيدخل عليه القبر يقول له من انت؟ انا عمك. انا العمل بتاع كل ملمح من ملامحي بعمل من الاعمال اللي انت عملتها في حياتك انا عمك. كلمة انا عمك دي مش في القبر بس. في الدنيا هتسمعها. في كل كربة من الكربات هيعدي. هتعدى على الانسان هتسمعها -

[00:10:27](#)

فانا عمك يا اما عمل صالح يفرج بسببه يا اما عمل سيء والعياذ بالله قد يشتد الكرب بسببه حتى آيات الجنة يا اخواني ربنا سبحانه وتعالى تسعين في المية من آيات الجنة لا تتحدس عن عموم نعيم اهل الجنة. اكثر من تسعين في المية من آيات الجنة - [00:10:47](#) القرآن ما بتتكلمش عن عموم النعيم اللي كل الناس هتنتعمه. ازاي؟ تسعين في المية من آيات الجنة تتحدس عن نعيم الصادقين. يعني احنا احنا بنسمع الآيات كده ان المتقين في جنات وعيون. اه والناس بقى ايه مبسوفة؟ ده المتقين يا ابني ده المتقين دي في درجة المسلمين ثم المؤمنين - [00:11:09](#)

سم المحسنين سم المتقين. ده دي اللي فوق. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها. كافورا واحنا مبسوطين. ده الابرار يا ابني اللي هو الطاهر نفوسهم من كل شهوة او شبهة. وطهرت قلوبهم من اي شيء سوى الله. الابرار عكس الفجار كمال الطهارة - [00:11:29](#) احنا بنتكلم في مين؟ والسابقون السابقون. اولئك المقربون ده قضية السابقين دول اهل الفردوس الاعلى. لما ربنا سبحانه تعالى يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان ذوات اثنان فيهما ده ربنا بيتكلم على اعلى مقام عشان كده بعدها ومن دون - [00:11:49](#)

نعيم بقى عموم اهل الجنة بيزكر بعد كده. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. ده الناس اللي بعد كده انما يا اخواني اكثر من تسعين في المية من النعيم اللي موصوف في الجنة ليس نعيم عموم اهل الجنة. وانما نعيم السابقين - [00:12:09](#) يعني قضية ان الجنة درجات اه النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى سحابة في السماء وهو في عليه الصلاة لما رأى السحابة في السماء فقال هو يحسبها سحابة قالوا له هذا قصرك في الجنة. سحابة معلقة قصور معلقة زي السحب - [00:12:29](#)

كده تتحرك حاجة عجيبة جدا. ده دي قصور الفردوس الاعلى. مش قصور عموم اهل الجنة. قصور الفردوس لخديجة بقصر من قصب لوصب فيه ولا نصب قصر من الجواهر المرصعة. ده دي قصور السابقين في الفردوس الاعلى. يعني قضية الجنة نفسها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:12:49](#)

بيقول متكئين على فرش بطائنها من استبرق. طب ربنا بيوصف باطن الحاجة اللي هتسند عليها ليه لانك اصلحت باطنك لله. يبقى النعيم ده للي اصلح باطنه لله. طب متكئين لانه تعب في الدنيا فيرتاح في الجنة - [00:13:09](#) يبقى النعيم ده للي تعب في الدنيا على فرش لانه ياما هجر الفرش عشان قيام الليل وعشان الدعوة الى الله. يبقى النعيم ده للي هجر

الفرش في سبيل الله بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان. يعني اللي آآ يقول لك اللي هتزرعه هتجنه الثمار - [00:13:29](#)

الجنة جاية لحد عنده ليه؟ لانه ياما سعى لها. يبقى النعيم ده للي كان يبسعى فيها للدنيا زي ايات النار كلها يا اخواني. ايات مترتبة على العمل. العمل لما ربنا يقول لك يعرف المجرمون بسيناهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. طب ليه مش الايديين؟ طب - [00:13:49](#)

اشمعنى الناصية هنا الفران تالوب ده مركز اتخاز القرار؟ قرار المعصية والرجلين دي يقولك حتى اسمها الساق التي الانسان الى الخير او الشر. الرجل هي اللي نفزت. والناصية هي اللي قررت. الاتنين دول هم اللي يتعزبوا. جزاء من جنس العمل - [00:14:09](#)

ربنا يقول لك كلا انها لفي مزاعة للشوى. يعني ايه الشوى؟ كثير من الناس بيسمع كلمة الشوى يتهايا له يعني ان الناس هتتشوي يعني لأ الشوى اللي هو جلد الجبهة دهو والايديين والرجلين. طب اشمعنى يعني؟ يعني ايه النار بتنزع الاعضاء دي - [00:14:29](#)

كانت اعضاء السجود. كانت اعضاء السجود اللي ما رضاش يصلي ويسجد لله العظيم. ينزع منه اعضاء. السجود جزاء من جنس العمل لما ربنا يقول يوم تقلب وجوههم في النار. يعني ايه تقلب وجوههم في النار؟ والعياذ بالله لما بيتقلب الرجل - [00:14:49](#)

الي بيقلب اللحم على الشواية بيقلبها عشان النار تتعرض لكل اجزائها. فكل اجزاءها تستوي كل جارحة عصت ربنا تتعرض للنار فتقلب الوجوه حتى تقلب الجوارح. عشان كل جارحة عصت ربنا تنال نصيبها من العذاب. لما ربنا يقول فذوقوا - [00:15:09](#)

فلن نزيدكم الا عذابا. ليه يا رب؟ هو عصاك اربعين سنة. طب يتعزب اربعين سنة؟ لا. ده كان لو فضل كمان الف سنة هيفضل الف سنة في المعصية. ولو فضل لانهم لم يكونوا يزيديا الا ضلالا. ولم يكونوا يزيديا الا فجورا. ولم يكونوا - [00:15:29](#)

الا اعراضا يبقى جزاء من جنس العمل. كل حاجة يا اخواننا مبنية على عمل ان هذا كان لكم جزاء وكان كلامكم مشكورا كان سعيكم مشكورا. ومن اراد الآخرة. اه انا نفسي في الدار الآخرة والله ونفسي في الجنة. ياه ده الواحد الواحد - [00:15:49](#)

بتعيط لما يفتكر الجنة يفتكر النار كل ده لوحده مش كفاية. امال ايه؟ وسعى لها. سعى نفز عمليا وكمان سعيها يعني ايه سعيها؟ اللي عايز يجيب شقة على المشاغل اللي عايز يجيب شقة في جوة البلد. كل حاجة لها تمن. يبقى اللي عايز الجنة لها تمن سلعة -

[00:16:09](#)

والله الغالبية لها تمن يبقى مش اي سعي ينفع للجنة. وسعى لها سعيها جزاء بما كانوا يعملون. مش بما كانوا يتكلمون يبقى عند الاحتضار انها كلمة ده كان كلامنجي. ساعة دخول القبر انا عمك. انا عمك هقف لك. هو مش واقف - [00:16:29](#)

في القبر بس واقف لك في الدنيا وفي الآخرة كلها. بس انت المرة دي هتشوفه بقى عيني عينك. ساعة البعس كل واحد هيبعس على العمل اللي مات عليه. سواء طاعة - [00:16:49](#)

او معصية ساعة العرض على الله اللي هينطق الجوارح. اعضاء العمل وليست عضو الكلام. ساعة الميزان مثقال ذرة عمل. هتطلعها وتنزلوا في حين ان اطنان وقناطر كلام هباء منثورا ولا لها اي نسمة. ولا لها اي قيمة. الجنة كل - [00:16:59](#)

نعيم فيها جزاء من جنس العمل. عشان كده يقول لك شارب الخمر ما فيش خمر في الجنة. ازاى؟ هو كده. لو ما تابش الى الله. يقول لك والحق بقى والعياذ بالله بقى شارب - [00:17:19](#)

المخدرات وشارب يقول لك يعني ممكن المعرض عن الله بمعصية معينة يحرم من النعيم المقابل لها في الجنة كل حاجة جزاء من جنس النار ما فيش ولا كلمة في ايات النار الا جزاء من جنس العمل. قضية العمل يا اخواني قضية خطيرة جدا. لما تقولون ما لا -

[00:17:29](#)

نزلت في صحابة كرام اه عظماء قاعدين في المسجد مش قاعدين في بيوتهم وبيقولوا يا سلام نفسنا بس ايه نعمل احسن حاجة ربنا بيجبها. يعني كمان مش كانوا بيتكلموا في دنيا. ولكن كل ده مش ده التدين. مش ده الالتزام. الالتزام هو العمل. الالتزام هو كل -

[00:17:49](#)

واحد مننا عمل ايه؟ قاعدة يعني خطيرة جدا. يعني ممكن تعتبر قاعدة عمر بالنسبة لكل واحد مننا ولكل اخت من اخواتنا مين ده اخواني؟ عامل زي مسجد له خمسين باب. عامل زي مسجد له خمسين باب. مش المهم انت هتدخل من اي باب. المهم ان -

[00:18:09](#)

انك تدخل احيانا في واحد هو مصمم انه يعمل حاجة معينة في الدين. وممكن تكون مش ميسرة له. وممكن يكون الباب ده ربنا لم يفتح عليه يفضل واقف قدام الباب المقفول قاعد يخبط راسه. ومحبط وزعلان ومهموم. في حين ان كل الابواب الثانية ربنا فتحها له. مش المهم ما فيش - [00:18:31](#)

طاعة احسن من طاعة. على الوجه العام ما فيش طاعة احسن من طاعة. العبادة مش اشرف من الدعوة والدعوة مش اشرف من الجهاد. والجهاد مش اشرف يا اخوانا المهم ان احنا ندخل. المهم انك تدخل. ربنا يفتح عليك بقى في العبادة. ربنا هيصطفيك لقيام الليل. ربنا هيستعملك في تربية اولادك. بس تربية - [00:18:51](#)

ربنا يستعملك في الدعوة هيستعملك في الجهاد مش القضية انت دخلت من اي باب. القضية انك انت تدخل القضية انك تبقى جوة جوة حظيرة العبودية. كل واحد مننا لازم يشوف هو بيعمل ايه. سيبنا من نظرية الامانة - [00:19:11](#)

طيبة والمشاعر الطاهرة والقلوب البيضاء والاماني الكويسة والنفوس المتعطشة مصمصة الشفايف كل فنسمع عن الصالحين والسلف اه والله يا سلام يا دي الناس اللي كويسة. كل الكلام ده يا اخوانا كل الكلام ده قضى. كل الكلام ده لو لم يتبع بعمل - [00:19:31](#)

زي اللي كان بيقول لك في المدرسة العيال اللي قاعدين يعيطوا ده كان فينا طلبة زمان في المدرسة بيطلعوا الاوائل على الجمهورية والمدرسين يعيطوا كان في هنا مدرسين في المدرسة اشطر مدرسين في الدنيا كلها ومخلصين. والمدير يعيط ده كانت المدرسة دي زمان. وفي النهاية المدرسة كل - [00:19:51](#)

تسقطين طب ايه القيمة؟ مسلمين عاملين كده الوقتي ده كان عندنا صحابة وكان عندنا سلف وما كانوش بيناموا وكانوا بيتصدقوا وبعدين والقصة النهاية ايه النهاية ان احنا كل ده مش هيخلينا ان احنا ننجح الا بالعمل. ربنا يرزقنا العمل الصالح. ويرزقنا ان نكون صادقين مع الله سبحانه - [00:20:11](#)

وتعالى اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم استعملنا ولا اللهم استعمل كل جارحة من جوارحنا في طاعتك. اللهم املأ كل ساعة من اعمارنا بطاعتك. اللهم انا نسألك - [00:20:31](#)

علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وعملا متقبلا. انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:20:51](#)